

تعليم علم القراءات في معهد تحفيظ القرآن للسلطان الحاج حسن
البلقية ببروناي دار السلام ودار القرآن (جاكيم) بماليزيا:
دراسة مقارنة

حنان شفيقة بنت حاج محمد صالح*

الحاج عبد القادر بن حاج عثمان*

عدنان بن محمد بن عبد الله الشلش*

ملخص البحث

موضوع هذا البحث هو: "تعليم علم القراءات في معهد تحفيظ القرآن للسلطان الحاج حسن البلقية ببروناي دار السلام، ودار القرآن (جاكيم) بماليزيا: دراسة مقارنة". وهو يهدف إلى معرفة نقاط الاتفاق والاختلاف في تعليم مادة علم القراءات في كلا المعهدين، من خلال هذه المحاور الثلاثة: المنهج الدراسي، والمعلمين، والطلبة. والطرق المتبعة في الحصول على البيانات من كلا المعهدين هي: البحث في الوثائق، وإجراء المقابلات الشخصية مع معلمي القراءات، والاستبيانات المقدمة إلى خمسين طالبا. وقد أظهر هذا البحث أن المنهج الدراسي المتبع في

* الماجستير في القرآن والسنة، جامعة العلوم الإسلامية الماليزية نيلاي، ماليزيا.

* محاضر بكلية القرآن والسنة، جامعة العلوم الإسلامية الماليزية نيلاي، ماليزيا.

* محاضر بكلية القرآن والسنة، جامعة العلوم الإسلامية الماليزية نيلاي، ماليزيا.

معهد تحفيظ القرآن للسلطان الحاج حسن البلقية يتفق مع منهج دار القرآن في: اللغة المستخدمة في التدريس. ويخالفه في الأمور التالية: الأهداف، ومدة الدراسة، وعدد الحصص الدراسية، والمقررات، والكتب المستخدمة، وطرق التقييم المتمثلة في الامتحانات. أمّا من جهة المعلمين: فقد أظهرت النتائج أن هناك تشابهاً كبيراً بين المعلمين في معهد تحفيظ القرآن للسلطان الحاج حسن البلقية دار القرآن في: قواعد التدريس المستخدمة، واختلافاً في: المسؤوليات، والوسائل التعليمية المستخدمة، والتربية العملية. أمّا من ناحية الطلبة: فقد وجدت الباحثة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تصورات طلبة معهد تحفيظ القرآن للسلطان الحاج حسن البلقية وطلبة دار القرآن عن علم القراءات. ومقابل ذلك، وجدت الباحثة فروقاً ذات دلالة إحصائية بين تصوراتهم عن معلمي القراءات، كما وجدت اختلافاً في نتائج الامتحانات بينهما.

المقدمة

إن معهد تحفيظ القرآن للسلطان الحاج حسن البلقية له مسؤولية كبيرة مع سائر المدارس الأخرى في سلطنة بروناي دار السلام^١ وكذلك دار

^١ أسس معهد تحفيظ القرآن للسلطان الحاج حسن البلقية رسمياً في ١ يناير عام ١٩٩٣م الموافق ٨ رجب ١٤١٣ الهجري وكان مقره في شارع بنجيران أنق صالحا، بمدينة سري بجاون في سلطنة بروناي. قد بدأت دراسة علم القراءات فيه منذ عام ٢٠١٠م، وذلك بعد إنشاء البرنامج

القرآن (جاكيم) بماليزيا^١، لأن هذين المعهدين يحملان عبء الأمانة في تعليم القرآن الكريم وعلومه. ودورهما يتمثل في بناء أهداف هذين المعهدين منذ سنوات عديدة، وهو أن يخرجا المجتمع في تعلم القرآن الكريم وعلومه كما أنهما يساهمان إسهاما كبيرا لإخراج المتدربين المتخصصين به لمنافع الدين والمجتمع والوطن. ولتخريج المؤهلين في علم القراءات، فينبغي على هذين المعهدين توفير وتخطيط مناهج علم القراءات الفعالة وما يتعلق بها من توافق محتويات البرامج الدراسية وتغطية احتياجات المجتمع والبلد، وتحسين التعليم والتعلم، واستخدام أسلوب التدريس الفعال، وتأهيل المعلمين إذ هم على دراية عالية ومهنية لتعزيز

الجديد المسمى ب "أنشأ في ٢٧ أغسطس ٢٠١٠م الموافق ١٧ رمضان ١٤٣١هـ. وأهم أهداف البرنامج التركيز على رفع مستوى القرآن الكريم لدى المجتمع، وترقية مستوى تعليم علم القراءات، وزيادة عدد المؤهلين فيه، وإعداد فرص التعلم لمن يحب دراسته في داخل البلاد.

^١ بدأ نشر تعلم وتعليم علم القراءات في دولة ماليزيا سنة ١٩٦٦م أي بعد نشأة معهد تحفيظ القرآن والقراءات الذي أشرفت عليه إدارة رئاسة الوزراء والذي نظمته الشؤون الإسلامية، وكانت دراسته تتم في المسجد الوطني، ثم انتقل تحت إدارة الحكومة المركزية في عام ١٩٩٧م وهي إدارة التنمية الإسلامية الماليزية، وتغير اسمه إلى دار القرآن، ويقع حاليا في كوالا كوبرو بارو. فهذا المعهد له مسؤولية كبيرة في أداء برنامج تحفيظ القرآن والقراءات، مستوى الشهادة والدبلوم والدبلوم المتقدم، وتنفيذ البرامج الدراسية والدورات والتدريبات في دراسة القرآن، وتخطيط المناهج الدراسية في تحفيظ القرآن والقراءات، وله دور في نشر المقالات العلمية والكتب عن علم القراءات. ومن أهم أهدافه الخاصة هي تخريج القراء المتفوقين في قراءة القرآن وعلم القراءات (دار القرآن ٢٠٠٥).

إنجازات وتطورات مدارسهم (كما جاء في دراسة بهار الدين وحسن نور في كتابهما "التعليم والتعلم في التربية")^١.

وانطلاقاً من الدور الهام لمعهد تحفيظ القرآن للسلطان الحاج حسن البلقية ببيروني دار السلام^٢ ودار القرآن بماليزيا^٣ في تطوير تعليم القراءات، قررت الباحثة القيام بدراسة مقارنة بينهما. ويقوم محور هذا البحث على "تعليم علم القراءات في معهد تحفيظ القرآن للسلطان الحاج حسن البلقية ببيروني دار السلام ودار القرآن (جاكيم) بماليزيا: دراسة مقارنة" وقد دفعت الرغبة العلمية الجادة الباحثة للمضي قدماً في هذه الدراسة. ولم يكن هم الباحثة في هذا البحث أن تجتهد فتحكم على الظاهرة بالمقارنة السلبية، إلا أن يأتي ذلك عرضاً بدون قصد، وإنما كان الجهد ينصب في رصد المماثلة والمخالفة، ومن ثم اقتراح يشمل تبين: منهج تعليم علم القراءات، وأمور المعلمين وأمور الطلبة. حيث

^١ بهار الدين أحمد وحسن نور. (د.ت). التعليم والتعلم في التربية. كوالا لمبور: سينرجي مديا.

^٢ معهد تحفيظ القرآن، السلطان الحاج حسن البلقية. (د.ت). برنامج الدبلوم العالي للقراءات. نشرة معهد تحفيظ القرآن، السلطان الحاج حسن البلقية. ص ١.

^٣ نوردين أحمد. (٢٠١٥). أدوار دار القرآن في تقوية تعليم التحفيظ في ماليزيا. ورقة عمل لندوة تعليم التحفيظ نوسنتارا وملتقى الحفاظ IV. ١-٣ يونيو ٢٠١٥. بندر بارو بانغي، سلانغور: معهد التدريب الإسلامي الماليزي. ص ٤.

تستخدم في هذه الدراسة طريقة البحث في الوثائق والمقابلات الشخصية مع معلمي القراءات، والاستبيانات المقدمة إلى طلابهم إن شاء الله.

مشكلة البحث

أصبح علم القراءات علما جديدا لدى المجتمعات الناشئة، خصوصا في جنوب شرق آسيا ومنها بروناي دار السلام، وماليزيا، ولم يعرفه كثير من سكان البلدين الجارتين. ومما ذكر أنفا نتأكد أن معهد تحفيظ القرآن للسلطان الحاج حسن البلقية له دور مهم في تثبيت هذا العلم إذ إنه منبع أساس في تنميته ونشره بهذا البلد وكذلك الحال في دار القرآن (جاكيم) بماليزيا، فالفهم والإدراك لأهمية إنشاء برنامج علم القراءات فيهما تؤدي حتما إلى لزوم الاهتمام بارتفاع مستوى عملية تعليمه. وعلى الرغم من هذا، فقد ظهر لنا مشاكل عدة يعانيها هذان البلدان خصوصا في التعليم ومنها قلة المتخرجين والماهرين في علم القراءات^١.

ولقد رأت سمية علي وعبد الحفيظ عبد الله (٢٠١٦) أن علم القراءات في ماليزيا لم يكن منتشرا في نطاق أوسع لأن تعليمه ما يزال في فترة

^١ محمد سفيان ظاهر وآخرون. (٢٠١٠). تاريخ تطور واستخدام علم القراءات في ماليزيا.

رسالة صغيرة. معهد الجامعة الإنسانية: كلية القرآن. الباب الأول.

التقوية^١. وأما دراسته في سلطنة بروناي دار السلام فما يزال في الفترة الإعدادية ومنحصر في معهد تحفيظ القرآن للسلطان الحاج حسن البلقية منذ عام ٢٠١٠م وظهر الآن في برنامج القراءات بكلية أصول الدين بجامعة السلطان الشريف علي بروناي دار السلام، وحتى الآن لم نجد فيه أي دراسة تحليلية للبحث عن نجاح تعليمه أو تحدياته أو مشكلاته بالتفصيل. ومن ثم وضعت الباحثة محور بحثها حول المقارنة بين معهد تحفيظ القرآن للسلطان الحاج حسن البلقية بسلطنة بروناي دار السلام ودار القرآن (جاكيم) بماليزيا التي تخص بعلم القراءات.

ولقد توصلت زينورا داود إلى أن مستوى طلاب دار القرآن في تعلم علم القراءات دلت على المستوى المتوسط، ونتائج التحليل من دراستها الثانية "فعالية مناهج علم القراءات في دار القرآن من تصورات الطلاب" دلت أيضا على عدم استيعاب الطلاب لـ "القراءات النظرية" و "القراءات التطبيقية" و "حفظ المتن"^٢، بينما دراسة محمد إلهام شاكرين "تعلم علم

^١ سمية علي وعبد الحفيظ عبد الله. (٢٠١٦). "الكتابات الأكاديمية في علم القراءات: دراسة مسحية في ماليزيا". ورقة العمل لندوة دراسات اللغة العربية والحضارة الإسلامية. ماليزيا: كوالا لمبور. ١٤-١٥ مارس ٢٠١٦. ص ٢١٩.

^٢ زينورا داود. (د.ت). فعالية منهج القراءات لدى طلبة دار القرآن: دراسة مسحية. جامعة ملايا: قسم القرآن والسنة. ص ١٧٧.

القراءات في معهد تحفيظ القرآن للسلطان الحاج حسن البلقية ببيروناي دار السلام" قررت عدم وجود مشكلات تعلم القراءات لدى الدارسين فيه إلا في "حفظ المتن" و"فرش حروف"^١. وبناء على تحليل نتائج الامتحانات من سنة ٢٠١٣م إلى ٢٠١٦م، وجدت الباحثة أن نتائج طلاب معهد تحفيظ القرآن للسلطان الحاج حسن البلقية رائعة وممتازة حيث وجدت أن كلهم نجحوا في "القراءات النظرية" طوال ثلاث سنوات إلا طالباً واحداً من الدورة الثالثة في عام ٢٠١٣م^٢، ووجدت أن كلهم ١٠٠% حصلوا على تقدير "ممتاز" في "القراءات التطبيقية" طوال عام ٢٠١٣م و٢٠١٥م (ثلاث سنوات متتالية).

^١ محمد إلهام شاكرين حاج محمد صالح. (٢٠١٥). تعلم علم القراءات بمعهد تحفيظ القرآن السلطان الحاج حسن البلقية: دراسة تحليلية. (رسالة الدبلوم). سلانغور: دار القرآن جاكيم. ص ٦١ و ٩١.

^٢ (٢٠١٦). "تقرير نتائج الامتحان لطلبة برنامج الدبلوم العالي للقراءات عام ٢٠١٤ و ٢٠١٥". تقرير سنوي لمعهد تحفيظ القرآن للسلطان الحاج حسن البلقية ببيروناي دار السلام. بيروناي دار السلام: معهد تحفيظ القرآن للسلطان الحاج حسن البلقية. ٣٠ مايو.

وبناء على الدراسات السابقة، وجدنا أن المشكلات التي تواجهها ماليزيا في نشر علم القراءات (كما ذكرت في دراسة فرح إحياني ومحمد أدري في ٢٠١١م)^١، هي كما يلي:

- (أ) عدم توافر المدربين الماهرين
- (ب) عدم تناسب الجدول التعليمي
- (ج) مدة التعليم قصيرة ومحدودة
- (د) استخدام طرائق التدريس التقليدية
- (هـ) عدم توافر المساعدات التعليمية الفعالة

ولهذا قررت الباحثة القيام بهذا البحث لمعرفة الأمور المتشابهة والمخالفة بينهما والتي من أهمها:

- (أ) إن منهج علم القراءات يشمل الأهداف، وهيكل البرنامج، والمقرر الدراسي، والكتب المستخدمة، وطريقة التقييم في الامتحانات.
- (ب) فأمور معلمي علم القراءات تشمل مؤهلاتهم الأكاديمية، وخبراتهم، ومسؤولياتهم، وحصصهم في التعليم أسبوعيا، وطرائق التدريس، والوسائل التعليمية، والتربية العملية.

^١ فرح إحياني ومحمد أدري. (٢٠١١). تنفيذ برنامج مهارة قراءة القرآن في ماليزيا: دراسة تحليلية. ماليزيا: مقالة الدراسات الإسلامية واللغة العربية. ص ٥١.

(ج) أما أمور طلاب علم القراءات فتشمل رغبتهم ودوافعهم في تعلم علم القراءات، وتصوراتهم عن علم القراءات، وتصوراتهم عن معلمي القراءات، ونتائجهم في الامتحانات.

أهداف البحث

يسعى هذا البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

١. معرفة الفروق المنهجية بين معهد تحفيظ القرآن للسلطان الحاج حسن البلقية بيروناي دار السلام ودار القرآن (جاكيم) بماليزيا في مادة علم القراءات.
٢. التعرف على الفروق التدريسية بين معلمي القراءات في معهد تحفيظ القرآن للسلطان الحاج حسن البلقية بيروناي دار السلام ودار القرآن (جاكيم) بماليزيا.
٣. التأكد من وجود الفروق الدراسية بين طلاب معهد تحفيظ القرآن للسلطان الحاج حسن البلقية بيروناي دار السلام وطلاب دار القرآن (جاكيم) بماليزيا في مادة علم القراءات.

منهج البحث

قد اعتمدت الباحثة في بحثها على المنهج الوصفي، والمنهج التحليلي،^١ والمنهج المقارن باعتبارها عملاً بحثياً يهدف إلى حل المشكلات في تعليم علم القراءات. وهذه هي الطرق (النوعية والكمية) التي ستستخدم للحصول على البيانات، وهي:

- ١- بحث الوثائق: وهي شاملة لمنهج علم القراءات الذي يتكون من أهداف، وهيكل البرنامج، والمقرر الدراسي، والكتب المستخدمة، واللغة الوسيطة، ونظم التقييم، وكذلك نتائج الطلبة في الامتحانات.
- ٢- المقابلات الشخصية: تكون المقابلات مع اثنين من معلمي القراءات في كلا المعهدين التي تهدف إلى الأجوبة عن أمور المعلمين في الجنسية، والعمر، والبلد، والشعب، والمؤهلات الأكاديمية، والخبرات، والمسؤوليات، وطرائق التدريس، والوسائل التعليمية، والتربية العملية.

^١ المنهج الوصفي التحليلي أحد المناهج التي يتبعها الباحثون في المجالات العلمية والأدبية والنفسية والطبية وغيرها وتقوم هذه المنهجية على دراسة إحدى الظواهر مهما كان تصنيفها كما هي موجودة على أرض الواقع، ووصفها وصفاً دقيقاً خالياً من المبالغة أو التقليل عن طريق وضع تعريف لها ثم ذكر أسبابها وخصائصها وصفاتها ونتائجها ومضاعفاتها كيفاً وكمياً ومقدار تأثيرها على الإنسان وغيرها ومدى ارتباطها أو ارتباطها بغيرها من الظواهر الأخرى. انظر: المنهج الوصفي التحليلي للبحث. (٢٠١٧). ص ١. /المنهج-الوصفي-التحليلي-للبحث/

٣- الاستبانة: استبيان طلبة الصفوف الأولى حتى الثالثة أى خمسين طالبا من معهد تحفيظ القرآن للسلطان الحاج حسن البلقية^١ وخمسين طالبا من دار القرآن (جاكيم) بماليزيا^٢ والتي تضم أجوبتهم: رغبتهم ودوافعهم في تعلم علم القراءات، وتصوراتهم عن علم القراءات ومعلمي القراءات. والمقياس لإجراء هذا البحث الميداني هو باستعمال برنامج الحاسوب المسمى بـ "The Statistical Package of Social Sciences". وتحليل الاستبيانات للحصول على النتائج ينقسم إلى أربعة طرق حيث يتم تحليلها بالتكرار والجملة المئوية، والوسط ومستوى القسم.

^١ تم اختيار خمسين طالبا عشوائيا لاستجوابهم في هذه الدراسة. فيظهر أن عدد الطلاب المشاركين هو ٢٩ طالبا (٥٨٪)، وعدد الطالبات ٢١ طالبة (٤٢٪) الذين أسهموا في نجاح هذا البحث. ويوضح تصنيف عمر المُستجوبين المعنيين بأن أعمار المشاركين تراوحت بين ١٧ و ٢١ سنة: وأكثرهم في عمر ١٩ سنة بتكرار ١٨ (٣٦٪). وهم يتعلمون في الصفوف الأولى حتى الثالثة وأكثرهم يتعلمون في الصف الأول بتكرار ٢٢ (٤٤٪).

^٢ تم اختيار خمسون طالبا عشوائيا لاستجوابهم في هذه الدراسة. فيظهر أن عدد الطلاب المشاركين هو ٢٥ طالبا (٥٠٪)، وعدد الطالبات ٢٥ طالبة (٥٠٪) الذين أسهموا في نجاح هذا البحث. ويوضح تصنيف عمر المُستجوبين المعنيين بأن أعمار المشاركين تراوحت بين ١٨ و ٢٢ سنة وأكثرهم في عمر ١٩ سنة بتكرار ١٦ (٣٢٪). وهم يتعلمون في الصفوف الأولى حتى الثالثة وأكثرهم يتعلمون في الصف الثالث بتكرار ٢٠ (٤٠٪).

كانت القواعد التي استخدمتها الباحثة لاختبار ثبات وصلاحية أسئلة المقابلات الشخصية والاستبيانات هي أن تعتمد على الدراسات السابقة من الباحثين الآخرين مثل دراسة حمدي بن اسحاق، وعبد الحليم بن تاموري، وروسادة بنت عبد المجيد، وسفاني بن باري (٢٠١٢) ودراسة زينورا بنت داود (٢٠١٥) ودراسة مصطفى كمال بن أحمد قاسم (٢٠١٥). وبعد ذلك تم تصحيحها وتقييمها مشرف الباحثة والمتخصصان في إجراء قواعد البحث والإحصاءات بقسم دراسات اللغة العربية من جامعة العلوم الإسلامية الماليزية. واستخدمت الباحثة معامل كرومباخ ألفا لاختبار ثبات الاستبانة حتى تكون الأسئلة خلوا من الأخطاء اللغوية والأسلوبية. إن شرط صلاحية الاستبانة هي أن تكون النتيجة أكثر من ٠,٥٠. في كايزر-ماير-ولكين لكل فقرة من فقرات الاستبانة. قد أظهرت النتيجة لاختبار ثبات الاستبانة لقسم "تصورات الطلبة عن علم القراءات" ٠,٧١٧ وهي أكثر من ٠,٥٠، والنتيجة لاختبار ثبات الاستبانة لقسم "تصورات الطلبة عن معلمي القراءات" هي ٠,٩٣٦ أي أكثر من ٠,٥٠. وهذه النتائج تدل على قوة ثبات هذه البيانات وصلاحياتها للاستخدام في هذا البحث.

أما لمعرفة الفرق بين مواقف الطلبة في كلا المعهدين تجاه علم القراءات ومعلميهم، فقامت الباحثة بقياس الفرق بين المواقف باستخدام اختبار-

تي (النوع من الأنواع الإحصائية لمقارنة القيم المعينة في المجموعات)، وهنا يأتي سؤال البحث وفرضيته.

سؤال البحث: هل هناك فرق كبير بين مواقف الطلاب في كلا المعهدين تجاه مادة علم القراءات؟

الفرضية: ليس هناك فرقاً كبيراً بين مواقف الطلاب عن مادة علم القراءات في كلا المعهدين.

سؤال البحث: هل هناك فرق كبير بين تصورات الطلاب في معلمي القراءات بين معهد تحفيظ القرآن للسلطان الحاج حسن البلقية ودار القرآن بماليزيا؟

الفرضية: لم يكن هناك فرق كبير بين تصورات الطلاب في معلمي القراءات بين معهد تحفيظ القرآن للسلطان الحاج حسن البلقية ودار القرآن بماليزيا.

الدراسات السابقة

لم تجد الباحثة أي دراسة عن تعليم علم القراءات في بروناي دار السلام حتى الآن إلا دراسة واحدة بعنوان "تعليم علم القراءات: دراسة عند طلبة برنامج الدبلوم العالي للقراءات في معهد تحفيظ القرآن للسلطان الحاج

حسن البلقية ببيروناي دار السلام^١ تأليف محمد إلهام شاكرين للحصول على درجة الدبلوم في دار القرآن (جاكيم) بماليزيا، ولم تكن هناك دراسة سابقة تعنى بمقارنة تعليم علم القراءات في هذا المعهد ودار القرآن (جاكيم) بماليزيا وهذا مما يشجع الباحثة للكتابة عنها.

فالدراسة التي قام بها محمد إلهام شاكرين عرض فيها التعرف على معهد تحفيظ القرآن للسلطان الحاج حسن البلقية وبرنامج الدبلوم العالي للقراءات وتحليل المناهج الدراسية وفعالية تعلم علم القراءات ومستوى فهم الطلبة فيه. فاستخدم الدراسة المسحية ووزع الاستبيانات على طلبة الصف الأول والثاني والثالث، واستنتج بأن فعالية تعلم علم القراءات في هذا المعهد عالية وإيجابية وكذلك مستوى فهمهم في علم القراءات. وجدت الباحثة أن هذا البحث يمثل ببحثها في الأهداف ما عدا أن الباحثة ستبحث عن معهد تحفيظ القرآن للسلطان الحاج حسن البلقية، ببيروناي دار السلام ودار القرآن (جاكيم) بماليزيا وتركز على المقارنة بينهما في تعليم علم القراءات. وهذه تمثل بما كتبتها سكية سبتو (٢٠١٢) التي تناولت في بحثها "دراسة علم القراءات في دار القرآن

١ محمد إلهام شاكرين حاج محمد صالح. (٢٠١٥). تعلم علم القراءات بمعهد تحفيظ القرآن السلطان الحاج حسن البلقية: دراسة تحليلية. (رسالة الدبلوم). سلانغور: دار القرآن جاكيم.

بسنغافورة: دراسة تحليلية" ^(١)، أى خلفية عن دار القرآن بسنغافورة، والمقررات، والمناهج الدراسية في المعهد. من خلال دراسة الباحثة بين بحثها وهذين البحثين، توصلت إلى أن أهم الاختلافات بين هذه الدراسات تكون في أهداف وطرق البحث.

لقد وجدت الباحثة مواضيع عدة عن تعليم علم القراءات في ماليزيا منها ما قامت به زينورا داود بموضوع "فعالية منهج القراءات لدى طلبة دار القرآن: دراسة مسحية" ^(٢) وهدفت إلى تحليل مدى تأثيره على نجاح الطلبة وركزت على ٣٠ طالبا من الدورة الأخيرة باستخدام طريقة الاستبانة. وهذا البحث يفيد دار القرآن في تقوية منهج هذا العلم ومهارة طلابه في علم القراءات والذي يتمثل في بناء أهداف إنشاء هذا المعهد. وكتبت دراستها الثانية بموضوعها "منهج علم القراءات: دراسة عن تصورات الطلبة في دار القرآن ومعاهد تحفيظ نغري" ^(٣)، ووزعت الاستبيانات إلى ١٣٦ طالبا، وخلصت بأن النتائج دلت على المستوى

^١ سكينه سبتو. (٢٠١٢). دراسة علم القراءات في دار القرآن بسنغافورة: دراسة تحليلية. مؤتمر جلسة الندوة. ماليزيا: كوالا ترنغانو.

^٢ زينورا داود. (د.ت). فعالية منهج القراءات لدى طلبة دار القرآن: دراسة مسحية. جامعة ملايا: قسم القرآن والسنة.

^٣ زينورا داود. (٢٠١٥). منهج علم القراءات: دراسة عن تصورات الطلبة في دار القرآن ومعاهد تحفيظ نغري. ماليزيا: مقالة السلطان علاء الدين سليمان شاه.

المتوسط ما عدا أن ترغيبهم في علم القراءات دل على المستوى العالي. أما دراستها الأخرى وهي رسالة للحصول على درجة الدكتوراه بعنوان "تقييم منهج القراءات في دار القرآن جاكيم ومعاهد تحفيظ القرآن نغري في ماليزيا"^١ في سنة ٢٠١٥م والتي تهدف إلى منهج القراءات مقارنة بين المعاهد المذكورة. وجدت الباحثة هذه الدراسة جاذبة وممتازة لقلّة الدراسات مثلها في ميدان علم القراءات وهذا مما يشجع الباحثة للكتابة مثلها، ولكن ستقارن الباحثة بين دار القرآن جاكيم، بماليزيا ومعهد تحفيظ القرآن، ببروناي دار السلام إن شاء الله.

وناقش صبري محمد في بحثه "نظام تعليم وتعلم القراءات وحفظ القرآن في الجامعة الوطنية الماليزية"^٢ عن فعاليته في هذه الجامعة التي حللت دراسته عبر الوثائق والاستبيانات. فتحدث فيها عن خلفية برنامج علم القراءات وفعالية تعليمه في هذه الجامعة. واستنتجت الدراسة بأن أجوبة العينات إيجابية واقترح بنشر هذا العلم وتوفيره في معاهد أخرى. أما دراسة يوسف، فالهدف الرئيس من موضوعه "تعليم وتعلم القراءات:

^١ زينورا داود. (٢٠١٥). تقييم مناهج القراءات في دار القرآن ومعاهد تحفيظ القرآن في ماليزيا. (رسالة دكتوراه). جامعة ملايا: الأكاديمية للدراسات الإسلامية.

^٢ صبري محمد وآخرون. (٢٠٠٩). نظام تعليم وتعلم القراءات وحفظ القرآن في الجامعة الوطنية الماليزية. بانغي سلانغور: كلية دراسات القرآن والسنة بالجامعة الوطنية الماليزية.

الخبرة في الجامعة الإسلامية العالمية الماليزية^١ هو للتعرف على فوائد تعلم القراءات لدى الطلبة عبر الاستبيانات الموزعة عشوائياً إلى ٢٢ طالباً. ونظر الباحث أن هذا العلم يساعدهم في تعلم علم القرآن مثل التجويد والاختلافات في القراءة بين الأئمة.

وقدم الأساتذة محمد حافظ، وعبد المهيمن، ونور عزمان موضوعهم "فعالية تعلم علم القراءات: التوقعات، والتحديات والمعالجات"^٢ في الموقع الرسمي لجامعة العلوم الإسلامية الماليزية. وذكروا فيه أن من التحديات التي يواجهها أعضاء علم القراءات هي فعالية تعلم علم القراءات وطرق التدريس المناسبة والمتقنة. وأضافوا فيه تطور هذا العلم في ماليزيا منذ بداية إنشاء دار القرآن جاكيم المسمى أول أمره معهد تحفيظ القرآن والقراءات في سنة ١٩٦٦م. واستخدموا طريقة مكتبية والمقابلات مع معلمي علم القراءات من جامعة ملايا، والجامعة الوطنية الماليزية، والكلية الجامعية الإسلامية سلانغور وجامعة العلوم الإسلامية الماليزية. فطرق التدريس المذكورة هي: المحاضرة في القاعة، والمحاضرة

^١ يوسف جمر. (٢٠١١). تعليم وتعلم القراءات: الخبرة في الجامعة الإسلامية العالمية الماليزية. ورقة العمل لندوة علم القراءات للمستوى الوطني. ١٩-٢٠ نوفمبر ٢٠١١. غومباق: الجامعة الإسلامية العالمية الماليزية.

^٢ محمد حافظ بن صالح وآخرون. (د.ت). فعالية تعلم علم القراءات: التوقعات، والتحديات، والمعالجات. ماليزيا: جامعة العلوم الإسلامية الماليزية.

في الفصل مثل التقديمات من الطلبة، والتلقي والمشافهة، واستخدام الوسائل التعليمية المتنوعة، والمرئيات، والمجلات والامتحانات والمسابقات.

ومن التحديات هي استيفاء الشروط في تعلم علم القراءات، والصعوبات في ذكر أسماء الأئمة والرواة وقلة الكتب والمراجع في علم القراءات. والتوقعات قد ذكرت في الخاتمة هي: (١) تطوير تعليم وتعلم علم القراءات في ماليزيا، (٢) اهتمام المجتمع بعلم القراءات، (٣) اهتمام المعاهد والجامعات بأدوارها في تنمية هذا العلم، (٤) توسيع وتنويع طرائق التدريس في عملية تعلم وتعليم القراءات، (٥) نشر العديد من الكتب عن علم القراءات المكتوبة في اللغة الملايوية، (٦) زيادة المناقشات، والندوات والدورات، (٧) زيادة مدة دراسة علم القراءات، (٨) تطبيق وسائل الاتصال الحديثة في منهج تعليم علم القراءات.

هذا الموضوع ركز على طرائق التدريس وفعالية تعلم علم القراءات والتوقعات في الخاتمة، واختلف عن أهداف الباحثة التي ستركز على المنهج والتعليم بالتفصيل وستضيف طريقة الاستبيانات في منهج بحثها. وهذا يمثل بدراسة رومدلوني - سنة ٢٠١٠ من الجامعة الإسلامية الوطنية مولانا مالك إبراهيم - أشارت عن القواعد المستخدمة لتعليم القراءات

السبع بموضوعه "تطبيق القواعد لتعليم القراءات السبعة في معهد تحفيظ القرآن روضة الصالحين ويتان فاسار بسر مالنغ"^١. وركزت الأهداف من خلال كتابته إلى الحصول على المناهج الدراسية والأسباب في اختيارها، واستخدام طريقة المكتبة والمقابلات الشخصية في دراسته.

وإن دراسة زينورا، ومصطفى، ونور صالحة والتي هي بعنوان: "تصورات المعلمين عن تعليم القراءات: دراسة تحليلية في دار القرآن ومعاهد تحفيظ القرآن نغري"^٢ في سنة ٢٠١٤م تهدف إلى بيان تصوراتهم عن تعليم القراءات عبر المقابلات والاستبيانات الموزعة على ستة وأربعين شخصا التي تتألف من المعلمين كعينة الدراسة، وحللت هذه البيانات بالطريق الوصفي. وهذا الموضوع أيضا يختلف من موضوع الباحثة، فإن حدود دراستهم تركز على معرفة مدى تصورات العينة في التعليم أما حدود دراسة الباحثة فتركز على المقارنة بين المعهدين في تعليم علم القراءات.

^١ رومدلوني. (٢٠١٠). تطبيق القواعد لتعليم القراءات السبعة في معهد تحفيظ القرآن روضة الصالحين ويتان فاسار مالنغ. أندونيسيا: الجامعة الإسلامية الوطنية مولانا مالك إبراهيم.
^٢ زينورا وآخرون. (٢٠١٤). تصورات المعلمين عن تعليم القراءات في دار القرآن ومعهد تحفيظ القرآن نغري. ماليزيا: معهد الجامعة الإسلامية الدولية سلانغور وجامعة ملايا.

وكذلك الملخص الذي كتبه الدكتور نوردين بن أحمد عن موضوع "أدوار دار القرآن في تقوية تعليم التحفيظ بماليزيا"^١ وهي مقالة لندوة "تعليم تحفيظ نوستارا" للتعرف على خلفية دار القرآن، جاكيم بماليزيا والمنهج الدراسي والإدارة فيه وللتعرف على مدى أدوار هذا المعهد وكيفية تحسينه كونه المعهد الوحيد في ماليزيا. وجد الباحث خطوات عدة وهي: تحسين إدارة التعليم، وزيادة عدد الطلبة الممتازين فيه، وتحسين برنامج التعليم، والتشجيع في الكتابات والبحوث والتطوير في دراسة القرآن، وتمكين دوره كمركز دراسة القرآن الممتاز في ماليزيا، وإثبات التعاون في تطوير دراسة القرآن في المستوى الوطني والعالمي، وتعزيز القوام وتحسين المظاهر، وزيادة مؤهلات الطلبة وتجعل مركز دراسة القرآن للمجتمع.

"تنمية علم القراءات في ماليزيا ومتطلباتها في مؤسسات الدراسات العالية"^٢ دراسة سيتي إيتان دهليا، من قسم التحفيظ والقراءات، معهد

^١ نوردين بن أحمد. (د.ت). أدوار دار القرآن في تقوية تعليم التحفيظ في ماليزيا. مؤتمر جلسة ندوة تربية تحفيظ نوستارا. ماليزيا: تعليم التحفيظ في ماليزيا.

^٢ دراسة سيتي إيتان دهليا محمد هارون. (٢٠١١). تنمية علم القراءات في ماليزيا ومتطلباتها في مؤسسات الدراسات العالية من قسم التحفيظ والقراءات، معهد الدراسة الإسلامية جوهور. ورقة العمل لندوة علم القراءات بموضوع "القرآن والقراءات والمجتمع: الاستكشاف والفهم والإصلاح". غومباق: الجامعة الإسلامية العالمية. ١٩-٢٠ نوفمبر ٢٠١١م.

الدراسة الإسلامية جوهري، وهي ورقة عمل لندوة علم القراءات بموضوع "القرآن والقراءات والمجتمع: الاستكشاف والفهم والإصلاح" من ١٩ إلى ٢٠ نوفمبر ٢٠١١م في قاعة رئيسية بالجامعة الإسلامية العالمية، غومباق. وهذه الورقة تحدثت في أمور عديدة، وهي: تعريف علم القراءات، وتطويره في ماليزيا بإنشاء المعاهد والمؤسسات فيه من مختلف المستويات. وكذلك عرضت فيها الخلفية النظرية لتحديد متطلبات علم القراءات والتحديات لدى الطلبة من مؤسسات الكليات العالية مثل الشريعة واللغة العربية وغيرها لأهميته وفوائده في هذه المجالات. واقترحت بنشر مصحف القراءات في اللغة الملايوية من أجل تطوير هذا العلم في ماليزيا.

"تاريخ تنمية علم القراءات واستخدامه في ماليزيا"^١ رسالة صغيرة كتبها محمد سفيان ومحمد مرشد ومحمد أمين الدين ومحمد فرحان ومحمد حفصان ومحمد أشرف من معهد الجامعة الإنسانية، قدح بماليزيا في سنة ٢٠١٠م، فعرض بحثهم الذي يشمل تعريف علم القراءات وتاريخ تنمية علم القراءات في الباب الأول، ومدى استخدامه في ماليزيا والكتب المنشورة عن علم القراءات في الباب الثاني منها "مرآة القرآن في تسهيل

^١ محمد سفيان وآخرون. (٢٠١٠). تاريخ تنمية علم القراءات واستخدامه في ماليزيا. معهد

معرفة أحكام التجويد للملك الوهاب" المكتوب باللغة الملايوية سنة ١٧٧٩م وكتاب "ترجمان المستفيد" تأليف عبد الرؤوف بن علي الفنسوري وهو ترجمة لتفسير القرآن في اللغة الملايوية.

وتوصلوا في الباب الثالث إلى كيفية تنمية القراءات في ماليزيا بتقويم أدوار الجهات المسؤولة مثل الوزارات وهي: تدرج مادة علم التجويد في مناهج المدارس الابتدائية بالتفصيل، وزيادة دراسات التحفيظ لطلبة الثانوية وتشجع المجتمع بتنظيم المسابقات. وأدوار المعاهد والمؤسسات مثل دار القرآن ومعهد تحفيظ القرآن والقراءات منها: تطوير علم القرآن في ماليزيا خصوصا للطلبة، وتخريج الحفاظ المؤهلين في علوم القرآن لتحقيق أهداف دراسته في ماليزيا، وإعداد المرافق لتعلم علوم القرآن، وإحياء علوم القرآن ليستفيد بها المجتمع، وعصمة الآيات القرآنية من الأخطاء، وتوفير فرص لمواصلة الدروس العالية في الجامعات الداخلية والخارجية.

النتائج والمناقشة

أولاً: مناهج علم القراءات في معهد تحفيظ القرآن للسلطان الحاج حسن البلقية ببروناي دار السلام، ودار القرآن (جاكيم) بماليزيا.

أ) المقارنة بين أهداف تعليم علم القراءات:

الجدول رقم ١: المقارنة بين أهداف تعليم علم القراءات

معهد تحفيظ القرآن للسلطان الحاج حسن البلقية	دار القرآن (جاكيم) بماليزيا
أسهم في رفع شأن كتاب الله في قلوب الناس إلى أعلى مستوى، وفقاً لمقتضى الحال، ورفع المستوى التعليمي وفقاً لمعايير المعهد، وتحسين سمعة المعهد، وتخريج الكوادر ذوي المهارات العالية في المجالات ذات الصلة بالقرآن وعلومه، ويوفر منبراً لأولئك الذين يحبون التعمق في مختلف الجوانب العلمية المتعلقة بعلوم القرآن، دون الحاجة للذهاب إلى الخارج.	أن يكون للطلاب مقدرة على: معرفة القراءات والروايات، والتمييز بين القراءات والروايات، والإمالة والتقليل، وذلك بشكل صحيح.

وقد أظهرت النتائج أن معهد تحفيظ القرآن للسلطان الحاج حسن البلقية ببيروني دار السلام ودار القرآن (جاكيم) بماليزيا لديهما أهداف مختلفة في تعليم مواد علم القراءات. فالفرق بينهما:

معهد تحفيظ القرآن للسلطان الحاج حسن البلقية: فأهداف معهد تحفيظ القرآن للسلطان الحاج حسن البلقية عامة؛ حيث أنها نفس أهداف إنشاء هذا البرنامج في المعهد. وهذا واضح من خلال نتيجة المقابلة مع نائب المدير في القسم الأكاديمي، فقد ذكر أن أهداف تعليم مواد علم القراءات في المعهد هي نفس الأهداف المقررة لإنشاء هذا البرنامج في المعهد، وذلك في سنة ٢٠١٠م. فأهدافه هي: أسهم في رفع شأن كتاب الله في قلوب الناس إلى أعلى مستوى، وفقاً لمقتضى الحال، ورفع المستوى التعليمي وفقاً لمعايير المعهد، وتحسين سمعة المعهد، وتخريج الكوادر ذوي المهارات العالية في المجالات ذات الصلة بالقرآن وعلومه، ويوفر منبراً لأولئك الذين يحبون التعمق في مختلف الجوانب العلمية المتعلقة بعلوم القرآن، دون الحاجة للذهاب إلى الخارج.^١

^١ حاج محمد سوجايري بن حاج دولا. نائب المدير في القسم الأكاديمي. ١٧ أكتوبر ٢٠١٦.
معهد تحفيظ القرآن للسلطان الحاج حسن البلقية ببيروني دار السلام. تعليم علم القراءات

دار القرآن (جاكيم) بماليزيا: في حين أن أهداف تعليم مواد علم القراءات في دار القرآن (جاكيم) بماليزيا هي أهداف خاصة؛ حيث تركز على المستوى العلمي للطلبة، وتحسين مهاراتهم في القراءات، وهي: أن يكون للطلاب مقدرة على: معرفة القراءات والروايات، والتمييز بين القراءات والروايات، والإمالة والتقليل، وذلك بشكل صحيح.^١

فأهداف دار القرآن (جاكيم) بماليزيا في برنامج علم القراءات واضحة؛ لأنها تركز على تعليم القراءات للطلبة. ووفقاً للدكتور حسن لنغولونغ (١٩٨١) حيث قال: "من أجل تحسين جودة التعليم؛ يجب أن تكون الأهداف محددة بوضوح، ويجب أن يعلم الجميع أن الأهداف سيكون لها - بلا شك - تأثير كبير على التعليم".^٢

ب) المقارنة بين هياكل البرامج: مدة الدراسة، وعدد الحصص،

في معهد تحفيظ القرآن للسلطان الحاج حسن البلقية ببيروني دار السلام. (مقابلة شخصية).

^١ إبراهيم بن عبد الله. رئيس قسم القراءات. ٨ سبتمبر ٢٠١٦. دار القرآن جاكيم بماليزيا. تعليم علم القراءات في دار القرآن جاكيم بماليزيا. (مقابلة شخصية).

^٢ الدكتور حسن لنغولونغ. (١٩٨١). الدراسات في التربية الإسلامية. كوالا لمبور: نشر بوستاكا انتارا. المرجع السابق. ص ١٧١.

ومجموع الفترة الزمنية، واللغة المستخدمة في التدريس.

إن مدة الدراسة لمادة علم القراءات في معهد تحفيظ القرآن للسلطان الحاج حسن البلقية ببيروناي دار السلام هي: ثلاث سنوات، موزعة على ستة فصول دراسية، ويتكون كل فصل دراسي من تسعة عشر أسبوعاً - باستثناء العطلة والامتحانات-، وهذا للفصل الدراسي: الأول، والثالث، والخامس، في حين أنها أربعة عشر أسبوعاً - باستثناء العطلة والامتحانات- للفصل الدراسي: الثاني، والرابع، والسادس. وكل دورة للقراءات تشتمل على: (القراءات النظرية والقراءات التطبيقية)، وتكون بمعدل خمس جلسات في الأسبوع، وكل حصة محددة بمدة: ٦٠ دقيقة. فيكون إجمالي الفترة التي يقضيها الطلاب في هذه الدورات هو: ٤٩٥ حصة للقراءات النظرية (٤٩٥ ساعة)، و ٤٠٠ حصة للقراءات التطبيقية (٤٠٠ ساعة). وإجمالي الفترة الزمنية لمادة تاريخ القراء هي ٣٨ حصة (٣٨ ساعة) من زمن برنامج الدبلوم. أما اللغة المستخدمة لتدريس مواد علم القراءات في هذا المعهد فهي: (اللغة العربية).^١

ويوضح أن فترة الدراسة في دار القرآن هي: ثلاث سنوات أيضاً، مقسمة

^١ حاج محمد سوجايري بن حاج دولا. نائب المدير في القسم الأكاديمي. ١٧ أكتوبر ٢٠١٦.
معهد تحفيظ القرآن للسلطان الحاج حسن البلقية ببيروناي دار السلام. تعليم علم القراءات في
معهد تحفيظ القرآن للسلطان الحاج حسن البلقية ببيروناي دار السلام. (مقابلة شخصية).

إلى سنة فصول دراسية، ويتكون كل فصل دراسي من ستة عشر أسبوعاً - باستثناء الإجازات وأسبوع الامتحان-، لكن المقرر في الأسبوع الواحد للقراءات هو حصة واحدة فقط، وكل حصة محددة بساعتين، باستثناء مادة تاريخ القراء، فهي محددة بثلاث ساعات في الأسبوع، مضموماً إليها مادة تاريخ المصحف. فالفترة الدراسية المقررة في برنامج الدبلوم لمادة القراءات النظرية هي: ٣٢ حصة -أي: ٦٤ ساعة-، وأما القراءات التطبيقية فهي: ٦٤ حصة -أي: ١٢٨ ساعة-، ومادة تاريخ القراء - مضموماً إليها: مادة تاريخ المصحف-: ١٦ حصة -أي: ٤٨ ساعة-. ولغة التدريس هي اللغة العربية.^١

ج) المقارنة بين المقررات:

مقررات مواد علم القراءات في معهد تحفيظ القرآن للسلطان الحاج حسن البلقية بيروناي دار السلام^٢ ودار القرآن (جاكيم) بماليزيا^٣ يمكن وصفها على النحو التالي:

^١ إبراهيم بن عبد الله. رئيس قسم القراءات. ٨ سبتمبر ٢٠١٦. دار القرآن جاكيم بماليزيا. تعليم علم القراءات في دار القرآن جاكيم بماليزيا. (مقابلة شخصية).

^٢ معهد تحفيظ القرآن للسلطان الحاج حسن البلقية. (د.ت). قائمة وحدة التعلم لبرنامج الدبلوم العالي للقراءات. تقرير لبرنامج الدبلوم العالي للقراءات. ص ١١-٤٩.

^٣ دار القرآن (جاكيم) بماليزيا. (د.ت). دار القرآن جاكيم: المنهج ٢٠١٤. ص ١٩-١٤٣.

- معهد تحفيظ القرآن للسلطان الحاج حسن البلقية ببيروناي دار السلام يبدأ دراسة علم القراءات بمادتي: تاريخ القراء، والقراءات النظرية في الفصل الدراسي الأول. أما دار القرآن (جاكيم) بماليزيا فيبدأ بـ: القراءات النظرية فقط في الفصل الدراسي الأول، وأما مادتا: تاريخ القراء، والقراءات التطبيقية- (بقراءة أبي جعفر ويعقوب وخلف فقط) -ففي الفصل الدراسي السادس.
- تبدأ الموضوعات المقررة لطريق الشاطبية- القراءات النظرية -في معهد تحفيظ القرآن للسلطان الحاج حسن البلقية ببيروناي دار السلام من: مقدمة المتن إلى باب التكبير- أي: نهاية الكتاب- ، ولطريق الدرة: القرآن كاملاً. أما الموضوعات المقررة لطريق الشاطبية- القراءات النظرية -في دار القرآن (جاكيم) بماليزيا فتبدأ من: مقدمة المتن إلى باب فرش الحروف في: سورة البقرة، أما لطريقة الدرة: فيقفون عند سورة النساء.
- وأخيراً، نلاحظ أن المقررات في معهد تحفيظ القرآن للسلطان الحاج حسن البلقية ببيروناي دار السلام أكثر من المقررات في دار القرآن (جاكيم) بماليزيا.

(د) المقارنة بين الكتب المقررة:

يمكن ذكر نقاط الاتفاق والاختلاف بين معهد تحفيظ القرآن للسلطان
الحاج حسن البلقية بيروناي دار السلام^١ ودار القرآن (جاكيم) بماليزيا^٢
في الكتب المقررة على النحو التالي:

-الاتفاق: معهد تحفيظ القرآن للسلطان الحاج حسن البلقية بيروناي
دار السلام يقرر كتاب "تاريخ القراء العشرة" لمادة تاريخ القراء وكتاب

^١ معهد تحفيظ القرآن للسلطان الحاج حسن البلقية. (د.ت). قائمة وحدة التعلم لبرنامج

الدبلوم العالي للقراءات. تقرير لبرنامج الدبلوم العالي للقراءات. ص ١١-٤٩.

^٢ دار القرآن (جاكيم) بماليزيا. (د.ت). دار القرآن جاكيم: المنهج ٢٠١٤. ص ١٩-١٤٣.

"الشاطبية: حرز الأمانى" ^١ و"الدرة لابن الجزري" ^٢ للمتون. وكذلك تقرر دار القرآن هذه الكتب لمادة تاريخ القراء والمتون.

-الاختلاف :معهد تحفيظ القرآن للسلاطان الحاج حسن البلقية ببيروناي دار السلام يقرر كتابي: "الوافي" ^٣ و"الإيضاح" ^٤ لشرح المتون المتقدم

^١ القراءات السبع هي قراءة نافع، وقراءة ابن كثير، وقراءة أبي عمرو، وقراءة ابن عامر، وقراءة عاصم، وقراءة حمزة، وقراءة الكسائي. انظر: خالد بن محمد الحافظ العلمي، سيد لاشين أبو الفرج. (٢٠٠٣). تقريب المعاني في شرح حرز الأمانى في القراءات السبع. المدينة المنورة: مكتبة دار الزمان للنشر والتوزيع. ط ٥. ص. ١٩-٢٢. والقراءات الثلاث هي قراءة أبي جعفر، وقراءة يعقوب، وقراءة خلف. انظر: محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف الجزري. النشر في القراءات العشر. طنطا: دار الصحابة. ج. ١. ٤٦. كتاب الشاطبية هي القصيدة اللامية المسماة بحرز الأمانى ووجه التهاني من نظم العلامة ولي الله أبي القاسم بن فيرة بن خلف بن أحمد الرعيني الأندلسي الشاطبي الضير، وتوفي في الثامن والعشرين من جمادي الآخرة سنة تسعين وخمسائة بالقاهرة. انظر: محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف الجزري. النشر في القراءات العشر. المرجع السابق. ج. ١. ٥٧.

^٢ كتاب الدرة الماضية في القراءات الثلاث المتممة للعشر، تأليف شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى: ٨٣٣هـ)، تحقيق محمد تميم الزعبي. ط ٢. جدة: دار الهدى.

^٣ عبد الفتاح عبد الغني القاضي. (١٩٩٩). الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع. جدة: مكتبة السوادى.

^٤ عبد الفتاح عبد الغني القاضي. (٢٠١٣). الإيضاح لمتن الدرة في القراءات الثلاث المتممة للقراءات العشر. مكة: مكتبة الأسدية.

ذكرها. أما دار القرآن (جاكيم) بماليزيا فيقرر كتابي: "تقريب المعاني"^١ و"تقريب الدرة"^٢. وبالنسبة للقراءات التطبيقية، فمعهد تحفيظ القرآن للسلطان الحاج حسن البلقية بيروناي دار السلام أضاف كتاب: "في هامش القرآن الكريم، القراءات العشرة المتواترة"^٣، أما دار القرآن (جاكيم) بماليزيا فقد أضاف كتابي: "البهجة المرضية شرح الدرة المضية"^٤ و"مصحف الصحابة في القراءات العشرة المتواترة من طريق الشاطبية والدرة"^٥.

هـ) المقارنة بين نُظُم التقييم:

وتبين النتيجة أن هناك تشابهاً في نظام التقييم -أي: في الامتحانات وأعمال الفصل- بين معهد تحفيظ القرآن للسلطان الحاج حسن البلقية بيروناي دار السلام ودار القرآن (جاكيم) بماليزيا. ولكن يختلف معهد

^١ خالد بن محمد الحافظ العلمي، سيد لاشين أبو الفرح. (٢٠٠٣). تقريب المعاني في شرح حرز الأماني في القراءات السبع. ط. ٥. المدينة المنورة: مكتبة دار الزمان للنشر والتوزيع.

^٢ محمد عبد الحميد عبد الله. (٢٠٠٥). تقريب الدرة. القاهرة: مكتبة إسلامية

^٣ الشيخ محمد كريم راجح. (١٩٩٤). القراءات العشر المتواترة من طريقي الشاطبية والدرة في هامش القرآن الكريم. ط. ١. المدينة المنورة: دار المهاجر.

^٤ الشيخ المقرئ علي بن محمد الضباع. (٢٠٠٢). البهجة المرضية شرح الدرة المضية. طنطا-مصر: دار الصحابة للتراث.

^٥ جمال الدين محمد شرف. (٢٠٠٤). مصحف الصحابة في القراءات العشر المتواترة من طريق الشاطبية والدرة. طنطا: دار الصحابة.

تحفيظ القرآن للسلطان الحاج حسن البلقية ببيروني دار السلام في توزيع النسبة المئوية لمادة القراءات النظرية، حيث تعطى نسبة: ٨٠٪ للامتحانات، ونسبة: ٢٠٪ لأعمال الفصل^١. أما في دار القرآن بماليزيا فتعطى نسبة: ٦٠٪ للامتحان، ونسبة ٤٠٪ لأعمال الفصل^٢.

ثانياً: معلمو مواد القراءات في معهد تحفيظ القرآن للسلطان الحاج حسن البلقية ببيروني دار السلام ودار القرآن (جاكيم) بماليزيا:

(أ) المقارنة في الخلفيات والمؤهلات الأكاديمية والخبرات: كان المشاركون كلهم من الرجال، وأعمارهم من ٣٠ سنة فما فوق، وجميعهم متخصصون في مجال دراسة القرآن والقراءات. فيما يتعلق بالمؤهلات الأكاديمية، فالنتائج تدل على أن جميعهم لم يحصل على درجة التخصص (الماجستير) إلا مشاركاً واحداً من دار القرآن (جاكيم) بماليزيا، وجميع المشاركين لديهم خبرة وحصلوا على التدريب الأساسي في مجال التعليم، إلا مشاركاً واحداً من معهد تحفيظ القرآن للسلطان

^١ معهد تحفيظ القرآن للسلطان الحاج حسن البلقية. (د.ت). قائمة وحدة التعلم لبرنامج الدبلوم العالي للقراءات. تقرير لبرنامج الدبلوم العالي للقراءات. ص ٢-٧.

^٢ دار القرآن (جاكيم) بماليزيا. (د.ت). نظم التقييم لدار القرآن (جاكيم) بماليزيا. ص ١-٦.

الحاج حسن البلقية بيروناي دار السلام فلم يحصل على التدريب الأساسي للتعليم.^١

(ب) المقارنة في المسؤوليات

المسؤوليات المناطة بمعلمي مواد علم القراءات في معهد تحفيظ القرآن للسلطان الحاج حسن البلقية بيروناي دار السلام أكثر من المسؤوليات المنصاة بمعلمي علم القراءات في دار القرآن (جاكيم) بماليزيا، فنجد المشارك الأول في معهد تحفيظ القرآن للسلطان الحاج حسن البلقية بيروناي دار السلام قد كلف بالتدريس لمدة زمنية ٣٥ ساعة في الأسبوع (لتعليم مواد علم القراءات ومواد أخرى) وشغل أيضا مناصب أخرى غير التدريس، وكذلك المشارك الثاني قد كلف بالتدريس لمدة زمنية ٣٥ ساعة في الأسبوع ولكن ليست له مشاغل أخرى غير التدريس. أما المسؤوليات المناطة بمعلمي مواد علم القراءات في دار القرآن (جاكيم) بماليزيا: فالمشارك الأول له مناصب أخرى غير التدريس، ولكن الفترة المكلف فيها بالتدريس قليلة أي ١٢ ساعة في الأسبوع، والمشارك

^١ تم اختيار اثنين من معلمي القراءات في معهد تحفيظ القرآن للسلطان الحاج حسن البلقية لإجراء المقابلة معهما التي أجريت يوم ١٦ يناير عام ٢٠١٧م، واختيار اثنين من معلمي القراءات في دار القرآن بماليزيا بتاريخ ٥ أكتوبر ٢٠١٦م. وهذا للرد عن الأسئلة التي تتكون من أربعة أجزاء، ألا وهي الجزء (أ) خلفية عن المشاركين، والجزء (ب) المسؤوليات المناطة بهما، والجزء (ج) قواعد التدريس والوسائل التعليمية المستخدمة (د) والتطوير في ممارسة التدريس.

الثاني مكلف بالتدريس لمدة زمنية أكثر من المشارك الأول، أي ٢٠ ساعة في الأسبوع، ولكن ليست له مشاغل أخرى غير التدريس.^١

ج) المقارنة بين قواعد التدريس:

أظهر تحليل المقابلة أنه ليس هناك فرق بين قواعد التدريس في علم القراءات في معهد تحفيظ القرآن للسلطان الحاج حسن البلقية بيروناي دار السلام ودار القرآن (جاكيم) بماليزيا. وهذه النتائج أيضا تعطي انطباعاً بأن هناك أوجه تشابه في أنماط قواعد التدريس لديهم، وأن أساليب التدريس التي غالباً ما تستخدم من قبل المعلمين في كلا المعهدين هي: الشرح، وإلقاء المحاضرات، والتلاوة، وتصحيح قراءة الطلاب -أي: التلقي-، وتسميع المتن، وتقسيم الطلبة إلى المجموعات، وعرض الشرائح، والسؤال، وإعطاء التدريبات.^٢

د) المقارنة في الوسائل التعليمية:

الوسائل التعليمية المستخدمة من قبل المشاركين في معهد تحفيظ القرآن للسلطان الحاج حسن البلقية بيروناي دار السلام ودار القرآن (جاكيم) بماليزيا مختلفة قليلاً. فيستخدم معهد تحفيظ القرآن للسلطان

^١ المقابلة الشخصية. (١٦ يناير عام ٢٠١٧ و ٥ أكتوبر ٢٠١٦ م).

^٢ المقابلة الشخصية. (١٦ يناير عام ٢٠١٧ و ٥ أكتوبر ٢٠١٦ م).

الحاج حسن البلقية بيروناي دار السلام: السبورة، والأفلام الملونة، والكمبيوتر، والهاتف المحمول؛ ولكن لا يستخدم جهاز العرض، والخريطة الذهنية. أما دار القرآن (جاكيم) بماليزيا فيستخدم: السبورة، والملخصات المكتوبة، والخرائط الذهنية، والحاسوب المحمول، والهاتف المحمول، ولا يستخدم جهاز العرض. أما بالنسبة للمرافق التعليمية في معهد تحفيظ القرآن للسلطان الحاج حسن البلقية بيروناي دار السلام، فالمعهد لا يواجه أي مشكلة إلا في إعداد مختبرات للاستماع إلى نطق القراءات، خصوصاً لمادة: القراءات التطبيقية. أما المرافق التعليمية في دار القرآن (جاكيم) بماليزيا فغير كافية.^١

هـ) المقارنة في التربية العملية:

التربية العملية لعلم القراءات (النشاطات التعليمية) في معهد تحفيظ القرآن للسلطان الحاج حسن البلقية بيروناي دار السلام ودار القرآن (جاكيم) بماليزيا متفاوتة. ونجد الفروق بين المعهدين فيما يلي: معهد تحفيظ القرآن للسلطان الحاج حسن البلقية بيروناي دار السلام يقيم الأنشطة العلمية الإضافية، مثل مشاهدة مقاطع الفيديو، والقراءة بالقراءات في الصلاة، وتلاوة القرآن الكريم بالقراءات في المسابقات. أما دار القرآن (جاكيم) بماليزيا فيقدم دروساً إضافية مرة واحدة في

^١ المقابلة الشخصية. (١٦ يناير عام ٢٠١٧م و ٥ أكتوبر ٢٠١٦م).

٧٨ تعليم علم القراءات في معهد تحفيظ القرآن
للسلطان الحاج حسن البلقية ببيروناي دار السلام
ودار القرآن (جاكيم) بماليزيا: دراسة مقارنة

حنان شفيقة بنت حاج محمد صالح
الحاج عبد القادر بن حاج عثمان
عدنان بن محمد عبد الله الشلش

الأسبوع لمراجعة المواضيع التي سبق دراستها، وكذلك يقيمون حلقة
للتلقي في المسجد كل أسبوع.^١

ثالثاً: طلبة القراءات في معهد تحفيظ القرآن للسلطان الحاج حسن
البلقية ببيروناي دار السلام ودار القرآن (جاكيم) بماليزيا.
(أ) الخلفيات عن الطلبة (المشاركين)

عدد المشاركين هو خمسون طالباً من كلا المعهدين. والفرق في عدد
الطلبة من ناحية الجنس، حيث إن عدد المشاركين من معهد تحفيظ
القرآن للسلطان الحاج حسن البلقية ببيروناي دار السلام هو ٢٩ طالباً و
٢١ طالبة. وأما المشاركون من دار القرآن بماليزيا فهم: ٢٥ طالباً و
٢٥ طالبة. أما من حيث العمر فمعظمهم: ١٩ عاماً في كلا المعهدين، أما
بالنسبة إلى السنة الدراسية، فمعظم المشاركين في معهد تحفيظ القرآن
للسلطان الحاج حسن البلقية من طلاب السنة الأولى، أما في دار القرآن
بماليزيا فمعظمهم من طلاب السنة الثالثة.^٢

^١ المقابلة الشخصية. (١٦ يناير عام ٢٠١٧م و ٥ أكتوبر ٢٠١٦م).

^٢ الاستبانة (٢٠١٧).

ب) المقارنة بين اهتمامات الطلبة في مادة علم القراءات:

إن جميع أفراد العينة من معهد تحفيظ القرآن للسلطان الحاج حسن البلقية بيروناي دار السلام ودار القرآن (جاكيم) بماليزيا أعربوا عن اهتمامهم بهذه المادة^(١). وتدعم تلك النتيجة المقابلة التي أجريت مع نائب المدير في القسم الأكاديمي من معهد تحفيظ القرآن للسلطان الحاج حسن البلقية بيروناي دار السلام، ورئيس قسم القراءات في دار القرآن (جاكيم) بماليزيا، فكلاهما ذكرا أن طلابهم يحبون علم القراءات^٢.

ج) المقارنة في أهداف تعلم الطلبة

أما بالنسبة إلى الدوافع التي تشجع الطلبة على تعلم القراءات، فلم تجد الباحثة الفرق الكبير بينهم؛ لأنهم ينطلقون من دوافع متشابهة، مثل: أهمية علم القراءات لفهم علوم القرآن الكريم، وأن تعلم القراءات فرض كفاية، وأنهم بتعلمهم القراءات يجدون الفرصة لمواصلة تعليمهم خارج

^١ الاستبانة (٢٠١٧).

^٢ حاج محمد سوجايري بن حاج دولا. نائب المدير في القسم الأكاديمي. ١٧ أكتوبر ٢٠١٦. معهد تحفيظ القرآن للسلطان الحاج حسن البلقية بيروناي دار السلام. تعليم علم القراءات في معهد تحفيظ القرآن للسلطان الحاج حسن البلقية بيروناي دار السلام. (مقابلة شخصية).

البلاذ، وكذلك ما يسمعونونه من تشجيع الناس على دراسة علم القراءات.^١

هـ) المقارنة بين تصورات أو مواقف الطلبة من علم القراءات:

يمكن أن ننظر إلى محبة الشخص للدراسة من خلال الأنشطة التي يمارسها، وذلك من خلال تحليل الأنشطة التي يقوم بها؛ لأن الرغبة والهواية شكل من أشكال الدراسة، وتشجع الأفراد على المشاركة في أي نشاط. هنا أرادت الباحثة تحليل مستوى اهتمام الطلبة بتعلم القراءات في كلا المعهدين، وذلك من خلال ردود أفعالهم أثناء الدرس؛ لمعرفة الفرق بين مواقفهم، فقامت الباحثة بقياس الفرق بين المواقف باستخدام اختبار (تي). فأظهر تحليل النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مواقف الطلاب تجاه مادة علم القراءات في معهد تحفيظ القرآن للسلطان الحاج حسن البلقية ببيروني دار السلام ودار القرآن بماليزيا وهو على مستوى $p < 0.05$. وهذا يدل على أن موقف الطلاب في معهد تحفيظ القرآن للسلطان الحاج حسن البلقية ببيروني دار السلام ودار القرآن بماليزيا لها نفس المتوسط.^٢

^١ الاستبانة (٢٠١٧).

^٢ الاستبانة (٢٠١٧).

(و) تصورات الطلبة حول معلمي القراءات:

لمعرفة الفرق بين تصورات الطلبة حول معلمهم في معهد تحفيظ القرآن للسلطان الحاج حسن البلقية ودار القرآن بماليزيا، قامت الباحثة بقياس وتحليل الفرق بين الموقعين باستخدام "اختبار-تي". فأظهر تحليل النتائج أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين تصورات الطلاب عن معلمي القراءات في معهد تحفيظ القرآن للسلطان الحاج حسن البلقية ودار القرآن بماليزيا، على مستوى ف > ٠,٠٥ . وهذا يدل على أن تصورات الطلاب حول معلمي القراءات في معهد تحفيظ القرآن للسلطان الحاج حسن البلقية ودار القرآن بماليزيا لها توسط مختلف. فإذا ما نظرنا إليها نجد أن تصورات الطلاب في معهد تحفيظ القرآن للسلطان الحاج حسن البلقية هي أعلى من تصورات الطلاب في دار القرآن بماليزيا حيث كانت نتيجتهم: ٥٧,٧٠، في حين أن نتيجة دار القرآن بماليزيا: ١٠٥٤,٣٢.

(ز) المقارنة بين نتائج الامتحانات (٢٠١٣م-٢٠١٦م):

ومما تقدم من المقارنات في هذا الجزء يمكن أن نستخلص استنتاجات عدة:

١ - نتائج الطلاب في معهد تحفيظ القرآن للسلطان الحاج حسن البلقية

بيروني دار السلام^١ ودار القرآن (جاكيم) بماليزيا في القراءات النظرية
جيدة ورائعة^٢.

٢- نتائج الطلاب في معهد تحفيظ القرآن للسلطان الحاج حسن البلقية
بيروني دار السلام في القراءات التطبيقية ممتازة، فجميع الطلاب قد
حصلوا على درجة "أ"، وهذا من شهر فبراير ٢٠١٣ حتى شهر فبراير
٢٠١٦، وكذلك نتائج الطلاب في دار القرآن (جاكيم) بماليزيا رائعة^٣.
٣- نتائج الطلاب في معهد تحفيظ القرآن للسلطان الحاج حسن البلقية
بيروني دار السلام في مادة تاريخ القراء: متوسطة^٤، وأما نتائج الطلاب

^١ معهد تحفيظ القرآن للسلطان الحاج حسن البلقية. (د.ت). نتائج الامتحانات للمواد
الدراسية في علم القراءات (من عام ٢٠١٣ م إلى عام ٢٠١٦ م). ص ٢٤-١.

^٢ دار القرآن (جاكيم) بماليزيا. (د.ت). نتائج الامتحانات للمواد الدراسية في علم القراءات
(من عام ٢٠١٣ م إلى عام ٢٠١٦ م). ص ١٢-١.

^٣ معهد تحفيظ القرآن للسلطان الحاج حسن البلقية. (د.ت). نتائج الامتحانات للمواد
الدراسية في علم القراءات (من عام ٢٠١٣ م إلى عام ٢٠١٦ م). المرجع السابق. ص ١-٢٤.

^٤ دار القرآن (جاكيم) بماليزيا. (د.ت). نتائج الامتحانات للمواد الدراسية في علم القراءات
(من عام ٢٠١٣ م إلى عام ٢٠١٦ م). المرجع السابق. ص ١-١٢.

^٥ معهد تحفيظ القرآن للسلطان الحاج حسن البلقية. (د.ت). نتائج الامتحانات للمواد
الدراسية في علم القراءات (من عام ٢٠١٣ م إلى عام ٢٠١٦ م). المرجع السابق. ص ١-٢٤.

في دار القرآن (جاكيم) بماليزيا فهي ممتازة.^١

التوصيات

تقدم الباحثة عدداً من التوصيات والمقترحات لمساعدة جميع الأطراف المعنية، وذلك ضمن الجهود الرامية إلى تحسين جودة تدريس علم القراءات، والتي تـرجو أن تسهم في تقدم المجتمع من الناحية الدينية والرقى بهذا العلم تعلمًا وتعليمًا. والمقترحات هي كما يأتي:

- ١- مراجعة أهداف تعليم علم القراءات، ودراستها دراسة تفصيلية في كلا المعهدين؛ وهذا من أجل تحقيق النتائج المرجوة.^٢
- ٢- إعادة النظر في الأوقات المخصصة لتعليم علم القراءات؛ لكي لا تتأثر جودة التعليم، ولتلبية الأهداف المحددة، وإعادة النظر في تنظيم المقررات، وذلك وفقاً لمستوى قدرة الطلاب.^٣
- ٣- ينبغي للمعلمين أن يحصلوا على التدريب الأساسي في مجال التربية والتعليم (تأهيل المعلمين)، وذلك قبل دخول أي مؤسسة. ويجب على

^١ دار القرآن (جاكيم) بماليزيا. (د.ت). نتائج الامتحانات للمواد الدراسية في علم القراءات (من عام ٢٠١٣م إلى عام ٢٠١٦م). المرجع السابق. ص. ١-١٢.

^٢ الدكتور حسن لنغولونغ. (١٩٨١). الدراسات في التربية الإسلامية. كوالا لمبور: نشر بوستاكا انتارا. المرجع السابق. ص ١٧١.

^٣ زينورا داود. (٢٠١٥). تقييم مناهج القراءات في دار القرآن ومعاهد تحفيظ القرآن في ماليزيا. (رسالة دكتوراه). جامعة ملايا: الأكاديمية للدراسات الإسلامية. ص ٢٢٠.

المعهدين أن يقيم ورشات العمل والندوات حول تعليم علم القراءات، خاصة للمعلمين؛ لتحسين مهاراتهم في التعليم^١

٤- ينبغي تقليل المسؤوليات المكلف بها المعلمون، خاصة المسؤوليات التي لا تتعلق بالتعليم، حتى يتمكن المعلمون من التركيز على تعليم علم القراءات.^٢

٥- تجدر الإشارة إلى توفير المرافق التعليمية في كلا المعهدين، خصوصا: المختبرات. ويحتاج المحاضر إلى مهارات لاستخدام الأدوات الحديثة، وذلك يكون بحضور الدورات وورش العمل المخصصة لذلك؛ لأن الطلاب مهتمون جداً بالوسائل التعليمية الحديثة.^٣

^١ عبد الغني بوجنغ. (١٩٨٦). التعليم والمبادئ والممارسات. بروناي دار السلام: ديوان بهاسا دان بوستاكا. ص ٣.

^٢ إبراهيم سعد. (١٩٨٦). قضايا التعليم في ماليزيا. امبانغ سلانغور: ديوان بهاسا دان بوستاكا وزارة التربية والتعليم ماليزيا. ص ٢٧٧.

^٣ زينورا داود. (٢٠١٥). تقييم مناهج القراءات في دار القرآن ومعاهد تحفيظ القرآن في ماليزيا. (رسالة دكتوراه). جامعة ملايا: الأكاديمية للدراسات الإسلامية. المرجع السابق. ص ٢٨٣.

الخاتمة

قد أظهر هذا البحث أن المنهج الدراسي المتبع في معهد تحفيظ القرآن للسلطان الحاج حسن البلقية يتفق مع منهج دار القرآن في: اللغة المستخدمة في التدريس، ويخالفه في الأمور التالية: الأهداف، ومدة الدراسة، وعدد الحصص الدراسية، والمقررات، والكتب المستخدمة، وطرق التقييم المتمثلة في الامتحانات. أما من جهة المعلمين: فقد أظهرت النتائج أن هناك تشابهاً كبيراً بين المعلمين في معهد تحفيظ القرآن للسلطان الحاج حسن البلقية دار القرآن في: قواعد التدريس المستخدمة، واختلافاً في: المسؤوليات، والوسائل التعليمية المستخدمة، والتربية العملية. أما من ناحية الطلبة: فقد وجدت الباحثة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تصورات طلبة معهد تحفيظ القرآن للسلطان الحاج حسن البلقية وطلبة دار القرآن عن علم القراءات. ومقابل ذلك، وجدت الباحثة فروقاً ذات دلالة إحصائية بين تصوراتهم عن معلمي القراءات، كما وجدت اختلافاً في نتائج الامتحانات بينهما.

المصادر والمراجع

أبي طالب القيسي، أبي محمد مكي. (١٩٨٧). كتاب الكشف عن
وجوه القراءات السبع وعللها وحججها. ط.١. بيروت: مؤسسة
الرسالة.

حاج لازم، خير النقية. (٢٠١٨). تسبيح ابن مجاهد وأثره في
القراءات القرآنية. القاهرة: مكتبة الأدب.

حاج محمد صالح، محمد إلهام شاكرين. (٢٠١٥). تعلم علم
القراءات بمعهد تحفيظ القرآن السلطان الحاج حسن البلقية: دراسة
تحليلية. (رسالة الدبلوم). سلانغور: دار القرآن جاكيم.

داود، زينورا. "فعالية منهج القراءات لدى طلبة دار القرآن. دراسة
مسحية". مؤتمر جلسة الندوة العالمية على بحوث الدراسات العليا
٢٠١٤. ماليزيا: كوالا لمبور. ١-٢ ديسمبر ٢٠١٤.

داود، زينورا. (٢٠١٥). تقييم مناهج القراءات في دار القرآن ومعاهد
تحفيظ القرآن في ماليزيا. (رسالة دكتوراه). جامعة ملايا: الأكاديمية
للدراسات الإسلامية.

داود، زينورا. (٢٠١٥). منهج علم القراءات: دراسة عن تصورات
الطلبة في دار القرآن ومعاهد تحفيظ نغري. ماليزيا: مقالة السلطان
علاء الدين سليمان شاه.

داود، زينورا. (د.ت). فعالية منهج القراءات لدى طلبة دار القرآن: دراسة مسحية. جامعة ملايا: قسم القرآن والسنة.

صبري محمد وآخرون. (٢٠٠٩). نظام تعليم وتعلم القراءات وحفظ القرآن في الجامعة الوطنية الماليزية. بانغي سلانغور: كلية دراسات القرآن والسنة بالجامعة الوطنية الماليزية.

عبد الغني القاضي، عبدالفتاح. (١٩٩٩). الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع. جدة: مكتبة السوادي.

عبد الغني القاضي، عبد الفتاح. (٢٠١٣). الإيضاح لمتن الدرة في القراءات الثلاث المتممة للقراءات العشر. مكة: مكتبة الأسدية.

سمية علي وعبد الحفيظ عبد الله. "الكتابات الأكاديمية في علم القراءات: دراسة مسحية في ماليزيا". ورقة العمل لندوة دراسات اللغة العربية والحضارة الإسلامية. ماليزيا: كوالا لمبور. ١٤-١٥ مارس ٢٠١٦.

سيد لاشين أبو الفرح، خالد بن محمد الحافظ العلمي. (٢٠٠٣). تقريب المعاني في شرح حرز الأمان في القراءات السبع. ط. ٥. المدينة المنورة: مكتبة دار الزمان للنشر والتوزيع.

الشيخ محمد كريم راجح. (١٩٩٤). القراءات العشر المتواترة من طريق الشاطبية والدرة في هامش القرآن الكريم. ط. ١. المدينة المنورة: دار المهاجر.

الشيخ المقرئ علي بن محمد الضباع. (٢٠٠٢). البهجة المرضية
شرح الدرر المضية. طنطا-مصر: دار الصحابة للتراث.

محمد شرف، جمال الدين. (٢٠٠٤). مصحف الصحابة في
القراءات العشر المتواترة من طريق الشاطبية والدرر. طنطا: دار
الصحابة

محمد عبد الحميد عبد الله. (٢٠٠٥). تقريب الدرر. القاهرة: مكتبة
إسلامية

محمد محمد سالم محيسن. (٢٠٠٩). الهادي إلى شرح طيبة النشر
في القراءات العشر والكشف عن علل القراءات وتوجيهها. القاهرة:
دار البيان العربي. ج. ١.

محمد محمد سالم محيسن. (٢٠٠٦). المذهب في القراءات العشر
وتوجيهها. القاهرة: المكتبة الأزهرية للتراث. ج. ١.

محمد هارون، سيتي إيتان دهلين. (٢٠١١). "تنمية علم القراءات في
ماليزيا ومتطلباتها في مؤسسات الدراسات العالية من قسم التحفيظ
والقراءات، معهد الدراسة الإسلامية جهور". ورقة العمل لندوة علم
القراءات بموضوع "القرآن والقراءات والمجتمع: الاستكشاف
والفهم والإصلاح". غومباق: الجامعة الإسلامية العالمية. ٢٠-١٩
نوفمبر ٢٠١١م.

معهد تحفيظ القرآن للسلطان الحاج حسن البلقية. "أهداف معهد تحفيظ القرآن، السلطان الحاج حسن البلقية". ورقة عمل لزيارة صاحب السعادة وزير الشؤون الدينية إلى معهد تحفيظ القرآن للسلطان الحاج حسن البلقية. بروناي دار السلام: معهد تحفيظ القرآن للسلطان الحاج حسن البلقية. ٢٤ يونيو.

معهد تحفيظ القرآن للسلطان الحاج حسن البلقية. "برنامج الدبلوم العالي للقراءات". نشرة معهد تحفيظ القرآن، السلطان الحاج حسن البلقية. بروناي دار السلام: معهد تحفيظ القرآن للسلطان الحاج حسن البلقية. د.ت.

معهد تحفيظ القرآن للسلطان الحاج حسن البلقية. "معهد تحفيظ القرآن للسلطان الحاج حسن البلقية". نشرة معهد تحفيظ القرآن للسلطان الحاج حسن البلقية. بروناي دار السلام: معهد تحفيظ القرآن للسلطان الحاج حسن البلقية. د.ت.

هاشم، إكمال زيدي. (٢٠١٤). طرق تعليم القراءات في ماليزيا. ترنغانو: ناشر جامعة السلطان زين العابدين.

Darul Quran. (2016). "Sejarah Darul Quran". Website Darul Quran JAKIM. Kuala Kubu Bharu, Selangor. 9 Mac 2016. www.darulquran.gov.my

٩٠ تعليم علم القراءات في معهد تحفيظ القرآن
للسلطان الحاج حسن البلقية ببيروناي دار السلام
ودار القرآن (جاكيم) بماليزيا: دراسة مقارنة

حنان شقيقة بنت حاج محمد صالح
الحاج عبد القادر بن حاج عثمان
عدنان بن محمد عبد الله الشلش

المقابلة الشخصية مع:

(١) إبراهيم بن عبد الله، رئيس قسم القراءات من دار القرآن جاكيم

بماليزيا في ٨ سبتمبر ٢٠١٦

(٢) حاج محمد سوجايري بن حاج دولاه، نائب المدير في القسم

الأكاديمي من معهد تحفيظ القرآن للسلطان الحاج حسن البلقية

بيروناي دار السلام في ١٧ أكتوبر ٢٠١٦.